**الدكتور جورج بايتون، ترجمة الكتاب المقدس، الجلسة 16،   
مراجعة قضايا الترجمة وأفضل الممارسات**

© 2025 جورج بايتون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جورج بايتون، الذي يدرّس ترجمة الكتاب المقدس. هذه هي الجلسة السادسة عشر، مراجعة قضايا الترجمة وأفضل الممارسات.

ما أود القيام به الآن هو مراجعة بعض القضايا التي تحدثنا عنها وإعادتها إلى الأذهان. لقد ذكرنا القضايا المحتملة التي قد تظهر. لقد استكشفنا الآن أشياء مختلفة مثل التعبيرات الاصطلاحية والاستعارات والأفكار غير المعروفة، وأردت العودة إلى ما قلناه في البداية حتى نتمكن من معرفة كيف يرتبط ما قلناه في البداية بما تناولناه للتو، ولكن بعد ذلك سوف يتوافق أيضًا مع ما سنتحدث عنه في المناقشات القادمة.

إذن، نحن نتحدث هذه المرة عن التحديات في الترجمة والتواصل. هذه نظرة عامة شاملة على ما نتواصل به من خلال هذه السلسلة، ونحن لا نستعرض القضايا فحسب، بل ونستعرض أيضًا بعض أفضل الممارسات في كيفية التعامل مع هذه القضايا. كما نتذكر، هناك العديد من الصفات للترجمة الجيدة، وأولها أنها يجب أن تكون دقيقة. يجب أن تنقل محتوى النص الكتابي، وهذا هو أولاً وقبل كل شيء في تفكيرنا، ولكننا بحاجة إلى موازنة ذلك باستخدام اللغة العادية الطبيعية ولغة الهدف، اللغة التي يُترجم إليها النص.

يجب أن يكون مفهومًا. إذا لم يكن مفهومًا، فهل قمنا بالترجمة؟ إذا تحدثت إليك بلغة أخرى، فلن تفهم ما أقوله إلا إذا كان هناك شخص ما ليترجم لي ويقول، أوه، قال جورج هذا بأي لغة كانت. لذا إذا لم نتواصل، فهل قمنا بالترجمة على الإطلاق، أم أننا ترجمنا بشكل جيد؟ الشيء التالي هو أن الترجمات التي ننتجها لهذا المجتمع المعين يجب أن تكون مقبولة لدى المجتمع.

يجب أن يحبوا اللغة، ويجب أن يحبوا أسلوب الترجمة، ويجب أن يكونوا راضين عن طريقة الترجمة.

ليس من المؤكد أن الجميع سيقدرون الترجمة التي تمت. لقد ذكرت سابقًا أن هناك لغة في تنزانيا. كان لديهم نسخة أقدم من العهد الجديد تم إجراؤها حوالي عام 1900.

وفي وقت لاحق، قامت وكالة أخرى لترجمة الكتاب المقدس، ليست وكالة ويكليف، بترجمة العهد القديم وإعادة صياغة العهد الجديد، وبذلك قاموا بترجمة الكتاب المقدس بالكامل في غضون خمس أو ست سنوات، وبسرعة كبيرة جدًا. ولكن الناس لم يعجبهم الترجمة. وأنا أتحدث إليهم، لماذا لا يعجبكم الأمر؟ لا أدري، نحن ببساطة لا نعجبكم.

إذن، الناس لا يستخدمونها. إذن، هل قاموا بعملهم على أكمل وجه؟ ليس إذا بقيت على الرف وليس إذا لم يعجب الناس بالترجمة بسبب الطريقة التي تتم بها. لذا فهذا أمر واحد. يجب أن تكون مقبولة.

يجب أن يكون ما يتوقعونه. إذا كانوا يتوقعون ترجمة أكثر ارتباطًا باليونانية والعبرية، أو ربما لغة أكثر رسمية، فربما يكون هذا هو أسلوب ما يفهمونه عن الكتاب المقدس. هذا هو الحال إذا كنت تعمل في آسيا، على سبيل المثال، أو في الهند، أو في سياق إسلامي أو سياق هندوسي، وقد يتوقعون مستوى عالٍ من اللغة.

وإذا قدمنا لهم شيئًا يبدو وكأنه شيء على مستوى المراهقين أو حتى الأطفال، فقد يرفضونه لأنه ليس ما كانوا يتوقعونه. لذا، يتعين علينا دائمًا أن نضع توقعات الناس في الاعتبار. يجب أن يكون التأثير مؤثرًا.

يجب أن يجذبهم ويتواصل معهم بطريقة قوية. نريد أن يكون المنتج جميلاً، ولكن مؤثراً. وكما قلنا، يجب أن يكون وفقاً لتوقعاتهم.

كيف نعرف ذلك؟ هذا نقاش يحدث عادة في بداية أي مشروع ترجمة. ماذا تريد؟ كيف يمكننا مساعدتك في تلبية احتياجات مجتمعك المسيحي؟ كيف يمكننا إذن الاتفاق على هذا وتوثيقه حتى يكون لدينا جميعًا هذا التفاهم المتبادل؟ والمصطلح المستخدم في دوائر الترجمة الحيوية اليوم هو موجز الترجمة. موجز الترجمة هو ببساطة وثيقة تقول، هذه هي الطريقة التي سنترجم بها النص، وهذه هي الفئة المستهدفة، وهذه هي الأشخاص الذين سيترجمونه، وهذا هو ما نتوقعه.

لذا فإن تحديد التوقعات في البداية يساعد حقًا في معرفة ما يريده الناس، وبالتالي فإنك لن تقدم لهم ما يريدونه، بل ستساعدهم وتعمل معهم لإنتاج الأسلوب وكل شيء عن اللغة التي يريدونها. وبالتالي لدينا هذه الأهداف. وكما قلنا، هدفنا هو التواصل الفعال .

لذا، نحن نعمل على تقديم ترجمة دقيقة وطبيعية وواضحة ومقبولة ومؤثرة ومتوافقة مع الجمهور المستهدف. وهذا هو هدفنا. ونحن نعمل على تحقيقه.

إنها أفكار مثالية، وهذا ما تعنيه الترجمة الجيدة. إنها هدفنا.

ولكن بعد ذلك، بالإضافة إلى الهدف، فإن هذا هو معيار القياس لدينا. وهو ما نتحقق منه بعد الانتهاء من الترجمة. ولا يتعين علينا دائمًا الانتظار حتى الانتهاء منها تمامًا.

يمكننا القيام بذلك على مراحل، خطوة بخطوة ، بحيث نعرف على طول الطريق أن هذا هو أسلوب الترجمة الذي نريده، وأن هذه هي الطريقة التي نريد بها حواشينا، وأن هذه هي الطريقة التي نريد بها تصميم الصفحة. يمكن توضيح كل شيء أولاً. نختبره مع الأشخاص لمعرفة ما إذا كنا على المسار الصحيح. ثم نواصل عملية الترجمة.

هناك أمر آخر تحدثنا عنه وهو لماذا يصعب ترجمة الكتاب المقدس؟ لماذا تعد ترجمة الكتاب المقدس صعبة؟ تحدثنا أيضًا عن عدد من تحديات ترجمة الكتاب المقدس. وكل هذا ينبع من حقيقة مفادها أن التواصل البشري، كما قد نقول، غامض. فهو غير محدد بشكل كافٍ.

لا نستطيع أن نقول كل ما نستطيع قوله. إن الاقتصاد في استخدام اللغة أمر في غاية الأهمية. لذا، إذا قلت لك إن فريق دالاس فاز في المباراة يوم الأحد، فإنني أغفل هنا قدرًا كبيرًا من المعلومات.

أولاً وقبل كل شيء، ما هو دالاس، وما هي المباراة؟ ما هي المباراة التي تتحدث عنها؟ صحيح؟ ولكن إذا كنت تعلم أنني أتحدث عن فريق دالاس كاوبويز، فأنت تعلم أنني أتحدث عن كرة القدم، وأنت تعلم أن المباريات تُلعب يوم الأحد، وأنت تعلم أنهم عانوا من موسم رهيب هذا العام، وكل شيء آخر، حسنًا؟ حسنًا. لكننا جميعًا نستخدم اقتصادًا في اللغة لأنه يساعد فقط في تدفق التواصل. إنه يساعد في قول الأشياء بطريقة موجزة دون الإفراط في الكلام ودون الخوض في الكثير من الشرح لأن الناس يبدأون في التوقف عن الاستماع إذا بدأت في الخوض في الكثير من التفاصيل.

لذا، فإننا نقول الأمر بهذه الطريقة للآخرين، وهم يقولونه لنا بهذه الطريقة، ونرى نفس الشيء أيضًا في الكتابة وطبيعة اللغة. ولهذا السبب تحدثنا عن اللغة كوسيلة للتواصل وترجمة الكتاب المقدس باعتبارها جزءًا من التواصل في وقت سابق من هذه السلسلة. لذا، فإننا نقول الأشياء بطرق مختصرة، ونفترض أن الشخص الآخر يمكنه ملء الفجوات.

إذا قلت لصديقي إن فريق دالاس خسر يوم الأحد، أفترض أنه يعرف كل ما ذكرناه من قبل، وأن دالاس فريق كرة قدم، وهو فريق على مستوى احترافي، إلخ. لذا، أفترض أن هذا الرجل قادر على سد الثغرات. أفترض أن الشخص الآخر يعرف ما أتحدث عنه.

وهكذا، فقد تبادلنا المعرفة بالثقافة الأميركية وكرة القدم وتفاصيل محددة عن الفريق. وأنا هنا في دالاس؛ حيث أعيش، لذا إذا قلت إن دالاس لم يقدم أداءً جيدًا، فمن المرجح أن يكون الشخص الذي أتحدث معه قد شاهد المباراة أو على الأقل كان على علم بأدائهم ونتيجة المباراة. لذا، فأنا أفترض الكثير من الأشياء عندما أقول إن دالاس قدم أداءً جيدًا يوم الأحد.

وأفترض أنه يعرف ما أتحدث عنه، ولست مضطرًا إلى توضيح كل شيء. لذا فإن المعرفة المشتركة تمكننا من أن نكون غير محددين في لغتنا. يمكن أن تكون هذه المعرفة المشتركة من جميع الأنواع وأنواع مختلفة.

قد يكون الأمر متعلقًا بموقف معين؛ قد يكون بيني وبين شخص آخر، ونحن نعلم الموقف. لذا إذا سألت زوجتي، ماذا عن ليلة الجمعة، فقالت إنني مضطر إلى العمل، فلا أحد غيري يعرف ما نتحدث عنه. ولكن كانت هناك محادثة سابقة دارت بيننا، هل يمكننا الخروج لتناول العشاء ليلة الجمعة؟ لا أعرف، وسيتعين علي أن أرى ما إذا كان علي العمل، إلخ.

لذا، هناك المعرفة الظرفية التي قد نتشاركها أنا والشخص الآخر، أو التي قد يتشاركها المتحدث والمستمع، أو التي قد يتشاركها الكاتب والقارئ. اللغة هي لغة مشتركة؛ فنحن لا نتحدث نفس اللغة فحسب، بل نستخدم اللغة بطرق متشابهة. كما نستخدم أيضًا اتفاقيات لغوية يفهمها معظم الناس.

تتغير اللغة. أتذكر أنني كنت في مدرسة بيولا للتدريس هناك منذ عدة سنوات، وذهبت إلى حفل موسيقي كان أشبه بعرض للمواهب. وكان الرجل الذي فاز عازف جيتار مذهلاً.

وفي اليوم التالي ، سألت طلاب بيولا، ماذا تعتقدون بشأن الرجل الذي فاز ببرنامج المواهب؟ لقد سألتهم عن رأيهم فيه، فقالوا إنه سخيف. وفكرت، يا إلهي، هذا قاسٍ نوعًا ما. لم تكن لدينا نفس اللغة المشتركة.

كانت كلمة "مضحك" صفة، بمعنى أنه قام بعمل عظيم. حسنًا، تتغير اللغة بين الأجيال، لذا يتعين عليك تعلم كل هذه الكلمات الجديدة التي ابتكرها الناس، مثل كلمة "frenemy" وأنواع أخرى من الكلمات. لكن الاستخدام المشترك للغة واتفاقيات اللغة المشتركة.

الثقافة. نحن جميعًا ننتمي إلى نفس الثقافة. ونحن نعرف القيم الثقافية.

نحن نعلم أن الثقافة هي ما هو متوقع. لذا، فإننا نتوقع ردود أفعال معينة. ونتوقع حدوث أشياء معينة.

وهذا هو المألوف. إنه ما توصلنا إلى معرفته بشكل حدسي بمجرد تجربته طيلة حياتنا. لذا، فإن اللغة مألوفة ومتوقعة.

وهكذا نتشارك جميعًا في ذلك. ولدينا جميعًا نظرة مشتركة للعالم. والنظرة للعالم هي شيء لا نتحدث عنه عادةً، ولكنها عميقة وداخلية، وهي موجودة في كل فرد في تلك الثقافة.

ولدينا قيم متشابهة. لذا، يمكن تقييم وجهة نظر العالم. ويمكن أن تكون وجهة النظر هي ما هو صحيح بشأن العالم وكيف ندرك العالم.

في الغرب، لدينا رؤية علمية للغاية للعالم، ويمكننا أن نقول حسنًا، أنت تنظر إلى العالم من خلال الحواس الخمس. نحن نعلم أن هناك أشياء أخرى موجودة هناك، ولكن هل لدينا نظام اعتقادي للعالم غير المرئي بشكل عام؟ أقترح لا. ومع ذلك، فإن الناس من الثقافات الأخرى لديهم رؤية واسعة النطاق للعالم غير المرئي.

إذن، هناك اختلافات في نظرتنا للعالم، لكننا جميعًا نشترك في ذلك. لذا، لدينا كل هذه المعرفة الموسوعية حول العديد من الموضوعات المختلفة، والعديد من الأشياء المختلفة التي تتعلق بمجموعتنا. وبالتالي، نشترك جميعًا في ذلك، وكل هذا يمكّن اللغة من أن تكون غامضة وغير محددة.

إذًا، ما علاقة هذا بترجمة الكتاب المقدس؟ كان لدى الأشخاص في الكتاب المقدس كل تلك الأشياء المشتركة بينهم. نحن لسنا من هؤلاء الأشخاص في الكتاب المقدس، لذا لا نشارك كل هذه المعلومات. لذا، عندما يتواصلون من خلال الكتاب المقدس، فإنهم يتواصلون مع شخص ينتمي إلى مجموعة المعرفة الخاصة بهم، لكننا لا نملك هذه المعرفة.

وهكذا أصبحنا بعيدين عن زمن العهد الجديد بألفي عام، بل وأكثر من ذلك عن زمن العهد القديم. وهذا يشكل جزءاً كبيراً من المشكلة المتعلقة بالترجمة. ولأننا لا نملك هذه المعرفة المشتركة، فإننا غير قادرين على سد الفجوات كما يفعل شخص من ثقافتنا.

لذا، عندما تنتج نسخة حرفية تحمل كلمات النص، فأنت تعتقد أن الجميع سيفهمون. والسؤال هو، هل هناك معلومات كافية لهم لملء الفجوات؟ لا تأتي هذه الفجوات فقط في الترجمات الحرفية ولكن أيضًا في أي ترجمة معرضة لخطر عدم كونها محددة بما يكفي للأشخاص الذين يقرؤون النص. حسنًا، لمواصلة ذلك، وبالتالي لتحقيق تواصل فعال للرسالة الكتابية، نسعى جاهدين لملء الفجوات في التواصل في النص الكتابي، أو لننظر إليه بطريقة أخرى، نحاول إزالة جميع العوائق أو الحواجز التي تحول دون التواصل بقدر ما نستطيع.

ونحن نفعل ذلك عمدًا وبنشاط، لماذا؟ نريد تواصلًا فعّالاً. لأن ترجمة الكتاب المقدس هي في الأساس أداة تواصل بشرية. لذا نريد تواصلًا فعّالاً حتى يتمكن الأشخاص الذين يتلقون الترجمة من التفاعل معها وفهمها والاستفادة منها والحصول على كل الفوائد الروحية والعاطفية والفكرية التي نحصل عليها من وجودها في لغتنا والتي حصل عليها الناس عبر العصور من الكتاب المقدس.

وكما قلت، فإن الترجمات الحرفية غالبًا ما تحتفظ بهذه الفجوات، وهذا يؤدي إلى نص قد لا يكون مفهومًا أو قد لا يكون طبيعيًا. وقد وجدت أنه عندما يكون النص غير مفهوم، فإنه في كثير من الأحيان لا يكون طبيعيًا. أو إذا لم يكن طبيعيًا، فإنه في كثير من الأحيان لا يكون مفهومًا أيضًا.

لذا، يتعين علينا أن نحذر من ذلك. وفي بعض الحالات، قدمت أمثلة في محاضرة سابقة حيث قد تؤدي الترجمة الحرفية في الواقع إلى إعطاء معنى خاطئ. لذا، نريد تواصلًا فعالًا يتماشى مع توقعات الناس، ويتعين علينا سد الفجوات من أجل القيام بذلك.

لذا ، من خلال إزالة هذه الحواجز، فإننا نجعل من الممكن للناس استيعاب الكتاب المقدس والتفاعل معه. وفي كثير من الأحيان، يكون ذلك ممكنًا. وفي بعض الأحيان، لا يكون من الممكن إزالة حواجز التواصل، ولكن في أغلب الأحيان، يكون ذلك ممكنًا.

وكيف نعرف ذلك؟ حسنًا، أولاً، بدأت ترجمة العهد القديم العبري من العبرية إلى اليونانية في حوالي عام 250 قبل الميلاد، أو نحو ذلك. حسنًا؟ أو من 300 قبل الميلاد إلى 250 قبل الميلاد، عندما بدأوا ذلك. لذا فنحن نتحدث عن أكثر من 2200 عام من تاريخ الترجمة من العبرية إلى اليونانية، ثم اليونانية إلى كل هذه اللغات الأخرى، وقد تمت ترجمة آلاف وآلاف اللغات على مر السنين.

إذن، نعم، من الممكن ترجمة الكتاب المقدس بفعالية. نعم، من الممكن كسر بعض هذه الحواجز. هل هذا ممكن دائمًا؟ ليس بالضرورة، ولكن في أغلب الأحيان، تكون الإجابة نعم.

ولدينا تاريخ يقف خلفنا ليثبت ذلك. حسنًا، علينا إذن أن نعدل السمات اللغوية. فالطريقة التي تتحدث بها العبرية أو اليونانية ليست هي الطريقة التي نتحدث بها اليوم.

لذا، نعيد صياغة ذلك. في كثير من الأحيان، نحتاج إلى إضافة معلومات ضمنية في النص حتى يتمكن الأشخاص من إيجاد الارتباطات بين الكلمات وما قيل مقابل ما هو مقصود. وفي بعض الأحيان يكون هناك فرق بين ما يبدو عليه الأمر وما يعنيه بالفعل.

حسنًا؟ لكن ليس من الممكن التغلب على كل الفجوات من خلال وضع الأشياء في النص أو تعديله أو تكييفه. لذا، إذا لم يكن من الممكن القيام بذلك، فماذا نفعل؟ أو في بعض الأحيان لا يمكن القيام بذلك بشكل جيد. كيف نتعامل مع هذا؟ إذن ها نحن ذا ننتقل إلى مجال أفضل الممارسات.

إذن، كيف يمكننا تقديم المعلومات دون وضعها في النص؟ أولاً، لدينا ما يسمى بالمعلومات الموازية للنص أو ما هو خارج النص. إذن، إنها مادة تكميلية نضعها في كتاب الكتاب المقدس، أو العهد الجديد، أو الكتاب المقدس بأكمله، لكنها ليست داخل النص نفسه. مثل ماذا؟ الحواشي.

لقد أضفنا حواشي، وهذا من شأنه أن يشرح أشياء في النص يصعب فهمها، ولكن الناس يقرؤون الحاشية، فيجدون أنها تقول، أوه، إن عبارة "قسوا قلوبهم" تعني هذا. أو أن عبارة "غسل يديه" تعني ذلك. وهكذا، يمكننا أن نشرح أشياء في النص، وأحيانًا، حتى لو جعلتها أقرب قليلاً إلى شكل اليونانية أو العبرية، فإن هذا يكون فعالاً بشكل خاص إذا تمكنت من شرحها في مكان ما.

إذا كانت لديك ترجمة حرفية بدون شرح، فستكون هناك فجوات في كل مكان. لذا، إذا كنت ستقوم بترجمة حرفية أو شيء أكثر من ذلك، دعني أضع الأمر على هذا النحو : تعتمد الحواشي على الشكل، وهي أقرب إلى الشكل اليوناني أو العبري، وهي ضرورية. وإلا، فيمكنك ضمان وجود فجوات تقريبًا.

وإذا كانت هناك فجوات، فهل سيتمكن الناس من قراءتها؟ وإذا كان عليهم أن يبذلوا جهدًا كبيرًا لفهمها، فسوف يستسلمون في النهاية. فقط فكر في نفسك. كم منا يريد حقًا قراءة نسخة الملك جيمس؟ يبدو الأمر وكأنه في القرن السابع عشر.

لا يمكننا فعل ذلك، فالأمر صعب للغاية. لذا، إذا تطلب الأمر جهدًا كبيرًا، فلن يتمكنوا من القيام بذلك.

تساعد الحواشي في تخفيف هذا العبء عن القارئ. ثانيًا، هناك قوائم المصطلحات. يمكنك أن يكون لديك قائمة مصطلحات.

يمكنك أن تمتلك قائمة بأشياء مثل المعبد والفريسيين والتوراة. يمكنك أن تمتلك قوائم بأسماء الأماكن. يمكنك أن تمتلك قوائم بأسماء الأشخاص.

يمكنك وضع إشارة مرجعية في حاشية سفلية؛ انظر هذه الكلمة في القاموس. لذا، باستخدام الحواشي السفلية مع القاموس. ومن المثير للاهتمام أن كل هذه الأشياء التي أتحدث عنها لها أسلوب ترجمة معين سوف يتطور.

أتذكر عندما كنا نحاول عمل مرجع متقاطع في حاشية سفلية، انظر كلمة Temple في القاموس. كيف تقول ذلك في اللغة؟ حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، عليك أن تخترع كلمة للقاموس. ولهذا السبب اخترنا كلمات جديدة.

وهكذا، قمنا بتسمية الكلمات الجديدة في القائمة الموجودة في الخلف. كيف تقول "انظر إلى المعبد" في الكلمات الجديدة؟ وما قلناه هو البحث عن كلمة "معبد" في الكلمات الجديدة. وبالتالي أصبحت الجملة بأكملها هي طريقتنا القياسية في الحصول على إحالة متبادلة.

الآن، إذا كان الأمر يتعلق بشرح شيء ما في النص، فيمكنك أن تقول إن كلمة معبد تعني المكان الذي كانوا يضحون فيه بالحيوانات لله أو أي شيء آخر تود إضافته. ولكن إذا كنت تريد شرحًا موسعًا، فيمكنك أن تقول الشيء القصير في الحاشية، والشيء الطويل الذي يمكنك قوله، ابحث عن هذه الكلمة بين الكلمات الجديدة. مقدمات الكتب.

إن مقدمة الكتاب مفيدة جدًا في حث الناس على وضع إطار مرجعي لتعليق الأشياء التي سيقرؤونها في الكتاب، وتعليقها على هذا الإطار المرجعي. كانت إحدى زميلاتي تترجم سفر ميخا مع مجموعة من الأشخاص الذين كانت تعمل معهم لسنوات عديدة. ثم أصبحت فيما بعد مستشارة حتى قاموا بترجمته، ثم استشارتهم بشأن معنى سفر ميخا.

كانت في نفس الوقت تقوم بتحضير رسالة الدكتوراه عن سفر ميخا. لذا، كانت تدرس بتفصيل كبير بنية سفر ميخا، والطريقة التي تم بها تجميعه، والوظائف البلاغية، وما كان الله يحاول أن يقوله من خلال سفر ميخا، وكل هذه الأشياء. لذا فقد قاموا بمراجعة وترجمة الكتاب، وكانت كل الأشياء تُرجمت بشكل صحيح.

فقالت، هل تفهمون ما يتحدث عنه ميخا؟ فقالوا، حسنًا، لقد كتبنا هذه المقدمة القصيرة، وقرأوا المقدمة. فقالت، حسنًا، هذا ما وجدته في بحثي. هذا مثال لقضية محكمة حيث يوجه الله اتهامات ضد أمة إسرائيل، ضد إسرائيل في الشمال، وضد يهوذا في الجنوب. وكأنه يحضرهم أمام الشيوخ لمحاكمتهم في مشهد المحكمة هذا.

وهو يحاول إقناعهم لأنهم خانوه كما تخون الزوجة زوجها. وقالوا: "حقا؟" ما كنا لنفهم ذلك لولا أنك أخبرتنا بذلك. وقالوا إننا بحاجة إلى إعادة كتابة المقدمة.

وهكذا أعادوا كتابة المقدمة، وانتهى الأمر إلى أن طولها أصبح صفحتين أو ثلاث صفحات. لكنهم قالوا إن شعبنا بحاجة إلى معرفة ذلك.

وعندما يقرأون المقدمة أولاً، فإن ذلك يؤدي إلى القيام بالعمل الشاق المتمثل في توجيههم إلى ما يجري. وعندما تقرأ سفر ميخا، فلن يكون لديك أي فكرة عن متى كُتب. ولن يكون لديك أي فكرة عن من كتبه.

لا يمكنك أن تتخيل الظروف التي كانت وراء كتابة هذا الكتاب، أو ما الذي دفعهم إلى كتابته. ولا يمكنك أن تتخيل ما أراد الكاتب أن يفعله الناس بطريقة مختلفة. ولا يمكنك أن تتخيل أيًا من هذه الأشياء عندما تشرع في قراءة كتاب ميخا.

ولكن يمكن لمقدمات الكتب أن تفعل ذلك من أجل التواصل وإعطائهم إطارًا مرجعيًا مسبقًا. أتذكر عندما كنا نترجم إلى لغة الأورما، كنا نحصل على مقدمات كتب طويلة وتقنية. وكنت أقول فقط، يا إلهي، كيف في العالم يمكننا ترجمة مقدمة الكتاب هذه إلى الأورما حتى يتمكن هؤلاء الأشخاص من فهمها؟ كما اتضح، كان لدى أطفالي نسخة NIV من الكتاب المقدس للدراسة للأطفال تحتوي على مقدمات قصيرة للكتب.

كانت هذه النصوص موجزة، لكنها كانت كاملة أيضًا. لذا ، قلت، هل يمكننا ترجمة هذه النصوص إلى لغة أورما لمقدمة كتاب؟ وأجابوا، نعم. وهذا ما فعلناه.

لا يعني هذا أن أورماس هم أطفال، بل إن اللغة المستخدمة في الكتاب المقدس العادي صعبة للغاية في الترجمة. لذا فإن إمكانية الترجمة أمر مهم حقًا.

حسنًا، حصلنا على مقدمات الكتب تلك. حسنًا، المراجع المتقاطعة، كما قلت، قواعد نحوية صحيحة، كما هي الحال، انظر إلى هذه الكلمة في، ولكن أيضًا، ماذا تفعل عندما تريد منهم البحث عن آية أخرى؟ لا يمكنك الحصول على رومية 5: 17. ماذا تفعل؟ لذا كان علينا أن نتوصل إلى طريقة لقول ذلك بطريقة ما، إما البحث أو النظر أو البحث. بعد ذلك، كان لابد أن يكون المرجع واضحًا: سفر رومية 5: 17 أو إشارة إلى العهد القديم.

ماذا تفعل عندما يكون لديك مرجع في العهد القديم ولكن ليس لديك العهد القديم؟ هذا صعب حقًا، في الواقع. نعم، لذلك يمكن أن تساعدهم المراجع المتقاطعة، ومن ثم يمكنهم المقارنة. لأنه إذا كان لديك آية في مرقس، والتي تنعكس أيضًا في الأناجيل الإزائية الأخرى، مثل متى ولوقا، فيمكنك أن تقول، انظر متى هنا ولوقا هناك.

هذا أمر مفيد، وبالتالي يمكنهم الاستفادة من الكتاب المقدس. يمكن القيام بذلك في حاشية سفلية. في بعض الأحيان، يتم ذلك أسفل عنوان القسم، حيث يكون لديهم المقطع الموجود في مرقس، ثم بين قوسين أسفل عنوان القسم، لديك مقاطع من إنجيل متى ولوقا والعكس صحيح.

ومرة أخرى، عناوين الأقسام. يمكن أن تكون عناوين الأقسام أداة مفيدة أخرى. عناوين الأقسام معقدة للغاية.

لقد نظرت إلى الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية، وعند تصفحي لسفر أعمال الرسل، وجدت عبارة تقول، في أفسس. آسف، في أفسس. ماذا يخبرنا هذا عن ما سيأتي في النص؟ ليس كثيرًا، في الواقع.

لم أحصل على الكثير من هذا العنوان. لكن السؤال هو، هل العنوان يجهزهم لما هو قادم؟ بولس يزور سفر الخروج. شيء من هذا القبيل سيكون أكثر تواصلاً.

لذا، نريد عناوين أقسام تواصلية. أيضًا، ما هي قواعد عناوين الأقسام؟ وكثيرًا ما نقول في اللغة الإنجليزية، Paul visits، أو Paul is visits، أو Paul... نعم. لذا، نضعها في زمن المضارع. في Orma، يفضلون وضعها في زمن الماضي.

لقد زار بولس سفر الخروج في أفسس. مرة أخرى، هناك أشياء لا تفكر فيها، ولكن يتعين علينا استخدام نفس مبادئ الترجمة التي استخدمناها في ترجمة النص لإنتاج المعلومات الموازية للنص أيضًا. لذا، فإن جزءًا لا يتجزأ من ترجمة الكتاب المقدس هو ترجمة المعلومات الموازية للنص التي يحتاجها الناس لملء الفجوات.

يمكنك استخدام الصور. عادة، لا نضع صورًا داخل الكتاب المقدس نفسه. يمكن أن تكون صورًا في الخلف، أو صورًا للمعبد، أو صورًا لمدينة القدس، أو صورًا لحيوانات، أو أشياء من هذا القبيل.

الخرائط. قد تكون الخرائط مقبولة. ويعتمد الأمر على ما إذا كان الناس يفكرون في منظر جوي عندما يفكرون في العالم وكيف ترتبط هذه الخريطة بالواقع الذي يرونه من الأرض وينظرون حولهم بهذه الطريقة.

إذن، الخرائط، عليك أن ترى، هل هي شيء جيد يريده الناس؟ إذن هذه مجرد بعض المعلومات الموازية للنص. ربما هناك معلومات أخرى. بالإضافة إلى المعلومات الموازية للنص، لدينا فئة كاملة من المواد تسمى مواد المشاركة الكتابية.

هذه مواد تكميلية خارج الكتاب المقدس، أشياء لا تضعها ضمن غلاف العهد الجديد أو الكتاب المقدس بأكمله والتي تساعد في إعلام الناس بالكتاب المقدس وإشراكهم في الكتاب المقدس. وهذه أشياء نشأنا عليها، ولا نفكر فيها حتى. مثل ماذا؟ مثل الكتيبات وقصص الكتاب المقدس للأطفال والمواد سهلة القراءة.

يجب على شخص ما أن ينتج هذه النصوص. وبالتالي، فإن إنتاجها إلى جانب مشروع الترجمة من شأنه أن يعزز فهم الناس للكتاب المقدس واهتمامهم به. كما أنه يجذبهم إلى التفاعل مع الكتاب المقدس.

كنت في الكنيسة بالأمس، وكان القس يتحدث عن إشراك الناس في الكنيسة وحثهم على قراءة الكتاب المقدس. وقال، لذا سأكرر ذلك مرة أخرى، على الرغم من أنك سئمت من تكراري لذلك مرارًا وتكرارًا. كل قس في أمريكا يكافح من أجل حث الناس على قراءة الكتاب المقدس.

يمكن أن تجذبهم المواد التي تتناول الكتاب المقدس وتجعلهم مهتمين بقراءة النص الكتابي. الموسيقى والأغاني. هل تتذكر أن جون ويسلي كان واعظًا؟

كان شقيقه تشارلز ويسلي كاتب أغاني. إلهنا هو القلعة الحصينة. وفي تلك السنوات الأولى عندما لم يكن الناس قراء، كنا نغني عقيدتنا.

لذا، فإن لاهوت الأغنية علمنا عن الكتاب المقدس. وهناك أمر آخر قاله تشارلز لجون وهو أنه بعد 200 عام لن يتذكر أحد أيًا من عظاتك، لكن الجميع سيتذكرون أغانيي. وهو محق.

إذن، لقد عاش في القرن التاسع عشر؟ وما زلنا نغني أغانيه حتى اليوم. لذا، فإن الموسيقى هي أداة أخرى لتشجيع الناس على استخدام الكتاب المقدس، مما يعزز معرفتهم بالكتاب المقدس واهتمامهم به. ملفات صوتية.

يمكنك الاستماع إلى الكتاب المقدس على هيئة ملف صوتي. لم أفكر في هذا الأمر من قبل، ولكن ماذا لو كان لديك ملفات بودكاست أو مقاطع إذاعية عن الكتاب المقدس تُذاع على الراديو العام؟ يمكن أن تكون مناقشة حول الكتاب المقدس. يمكن أن تكون شرحًا.

قد يكون الأمر ببساطة عبارة عن نصوص مكتوبة باللغة المحلية. هناك كل أنواع الاحتمالات. يوجد تطبيق يسمى Scripture App Reader، حيث إذا كان لديك النص باللغة المحلية على هاتفك، فسوف يقرأه لك، وسيسلط الضوء على الكلمات أثناء مروره عبر الكلمات.

وهذه طريقة أخرى لتشجيع الناس على المشاركة، وهي تطبيق قارئ الكتاب المقدس ومقاطع الفيديو. وفيلم يسوع هو أحد هذه التطبيقات.

لقد قام الناس بصنع جميع أنواع مقاطع الفيديو المختلفة حول المحتوى الكتابي والموضوعات الكتابية والقصص الكتابية. الدراما. لا يمكنك فقط عمل مقاطع فيديو، بل يمكنك أيضًا تقديم عروض حية تمثل المشاهد الموجودة في الكتاب المقدس.

الرقص والموسيقى يرتبطان ببعضهما البعض. وعادةً ما لا تكون أشكال الفنون هذه، مثل الدراما والرقص والموسيقى والغناء، متنافية مع بعضها البعض.

تحدث جميعها في حدث مماثل. فإذا كنت تغني، فأنت ترقص أيضًا، كما أنك تنطق بكلمات أو أشياء من هذا القبيل. لذا فإن الثقافات الأخرى تجمع بين هذه الأشياء.

هل يجلسون ويستمعون إلى الموسيقى بمفردهم؟ يفعلون ذلك الآن لأن لدينا تسجيلات. وإذا كنت تريد أن تجعل الناس يقرؤون الكتاب المقدس، فقم بتشغيله على ملف صوتي وأدخل فيه ترانيم مسيحية، وستبيع ملفك الصوتي بالكامل.

كم مرة رأينا أعمالاً فنية؟ وخاصة في العصور الوسطى. تذكر أن الناس في العصور الوسطى لم يكونوا بالضرورة من القراء الواعين. ولهذا السبب كانت هناك لوحات تصور مشاهد من الكتاب المقدس.

ولقد روت هذه اللوحات القصة. وعلى هذا فإن كنيسة سيستين التي رسمها مايكل أنجلو هي الكتاب المقدس بأكمله من أحد طرفي الغرفة إلى الطرف الآخر منها، من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا. وقد رسم مايكل أنجلو كل شيء في صورة قصة مصورة عملاقة للكتاب المقدس.

هذا مثال على نوع آخر من الأعمال الفنية. قد يكون هناك أعمال فنية في هذه الثقافة، وقد لا يكون كذلك.

لا أعلم، لكن هذه كلها مجرد أفكار لأشياء مختلفة يمكننا إنتاجها لتعزيز فهم الناس للكتاب المقدس. أشياء أخرى، كتب سهلة القراءة.

لقد تم تنفيذ سلسلة من البرامج في جمعيات الكتاب المقدس المتحدة والتي أنتجت سلسلة من القراء الذين كانوا يأخذون قصص الكتاب المقدس التي كانت تستخدم بلغة بسيطة، ثم أصبحوا أكثر تقدمًا في مستوى قراءة المادة. هذا شيء واحد. دروس محو الأمية.

إن إقامة فصول محو الأمية في الكنيسة من شأنه أن يساعد الناس على تعلم القراءة. وعندما يتعلمون القراءة، فإنهم يتعلمون قراءة الكتاب المقدس. وهذه الأشياء يمكن القيام بها.

دراسات الكتاب المقدس. لماذا لا؟ دراسات الكتاب المقدس هي أحد أنواع المشاركة في الكتاب المقدس. وبذلك يكون لديك مادة دراسية للكتاب المقدس مكتوبة، ومن ثم يمكن للمجموعات أن تجتمع معًا، ويمكنهم دراسة الكتاب المقدس معًا.

في بعض الأماكن حيث قد لا يكون الناس متعلمين، يمكنك تشغيل تسجيل لفقرة معينة والجلوس والتحدث عنها. وهذه المجموعات المستمعة تحظى بشعبية كبيرة، حتى في المناطق حيث لا تزال الكتب المقدسة جديدة وحتى في المناطق حيث لم يعتنق الناس المسيحية بعد. وبالتالي، من خلال تشغيل هذا الصوت لمجموعة من المسلمين أو مجموعة من الهندوس، يمكنهم الجلوس والتفاعل مع الكتب المقدسة بطريقة آمنة دون أن يُنظر إليهم على أنهم أشخاص يخونون شعبهم وثقافتهم ودينهم.

يمكنك الحصول على كتب عن ثقافة الكتاب المقدس. يمكنك الحصول على كتاب يحتوي على صور. هذا هو المعبد، ومن ثم يمكنك الحصول على شرح للمعبد.

هكذا يبدو المذبح، وهكذا فعلوا بالمذبح. هكذا يبدو الجمل. لذا، يمكنك الحصول على هذه الكتيبات المستقلة التي يمكن للناس التفاعل معها.

والآن، مع تحول كل شيء إلى رقمي، يمكنك حتى وضع أشياء مثل هذه على هاتفك. هللويا. ولكن بطريقة ما، يجب أن يحدث هذا، أليس كذلك؟ كل من هذه القطع من المشاركة في الكتاب المقدس تستهدف مجموعة فرعية معينة من الثقافة، وجمهورًا مستهدفًا معينًا في هذا المجتمع.

ربما يكونون بالغين، وربما يكونون أطفالاً، وربما يكونون رجالاً وآباءً.

قد يكون هذا الكتاب موجهًا للأمهات والنساء، وقد يكون موجهًا للمسيحيين، وقد يكون موجهًا إلى غير المؤمنين.

كل هذا يدخل في سبب رغبتك في صنع هذه القطعة بالذات. ماذا ستفعل بها؟ ولمن ستوجهها؟ لذا، فإننا نهدف إلى استخدام موادنا التفاعلية مع الكتاب المقدس خصيصًا لهؤلاء الأشخاص. تحتاج كل ثقافة، بما في ذلك ثقافتنا، إلى مواد تفاعلية مع الكتاب المقدس من أجل التفاعل بشكل فعال مع المحتوى الكتابي، وخاصة الأشخاص الذين لم يصلهم الإنجيل بعد، وخاصة المجموعات البشرية التي لم تصلها الإنجيل. ويجب أن تكون هذه المواد جزءًا من مشروع ترجمة الكتاب المقدس بأكمله.

يجب أن يكون هذا جزءًا من روحنا. في كثير من الأحيان في السنوات الأولى، لم نفكر في المشاركة في الكتاب المقدس. كنا نفكر في كيفية إنجاز الكتاب المقدس.

عندما كنت أعمل في ORMA، كان هدفي هو ترجمة الكتاب المقدس إلى ORMA. وكان ذلك أنا وزوجتي. وكانت زوجتي تعتني بالأسرة، وبالتالي، كان الأمر يتعلق بي بشكل أساسي.

لذا، إذا كان عليّ الاختيار بين المشاركة في الكتاب المقدس والكتاب المقدس، فإن الكتاب المقدس له الأسبقية لأسباب واضحة. ولكن الآن، توصلت هيئة وكالات الكتاب المقدس الدولية (FOBI) إلى بيان يقول إن الناس يحتاجون إلى مواد المشاركة في الكتاب المقدس. إنهم يحتاجون إلى الترجمة الشفوية.

إنهم يحتاجون إلى الصوت، ويحتاجون إلى الصور، ويجب أن يكون هذا جزءًا من كل برنامج ترجمة.

وهذا هو الأمر الشائع الآن في دوائر ترجمة الكتاب المقدس في مختلف أنحاء العالم. وقد تسألون، ما هي المواد التي أنتجتموها حتى الآن؟ حسنًا، لقد قمنا بـ X وY وZ. أو قد يقولون، كما تعلمون، لم تتح لنا الفرصة بعد، لكننا نريد حقًا أن نفعل هذا لهذه المجموعة من الناس وتلك لأولئك. لذا نرى أن النص الكتابي بالإضافة إلى النصوص الموازية بالإضافة إلى المشاركة في الكتاب المقدس ضرورية لفهم أكثر اكتمالاً للكتاب المقدس من أجل سد فجوات التواصل التي نكافح معها عندما نأتي لترجمة الكتاب المقدس.

متى ينبغي لك أن تنتج مواد المشاركة في الكتاب المقدس؟ هذا سؤال جيد حقًا. لذا، عليك التخطيط لتوقيت ذلك. في بعض الأماكن، وخاصة في مجموعات الناس غير المبشرين، قد تقوم بتحضير مواد المشاركة في الكتاب المقدس قبل بدء الترجمة.

لقد علمت بمشروع واحد. ذهب فريق SAL للعمل في هذه المنطقة بالذات في آسيا، وكان هناك بالفعل شخص يعمل على الترجمة. لذلك، قالوا، رائع، سنساعد هذا الشخص.

ولم يكن هذا الشخص مهتمًا حقًا بالحصول على المساعدة. حسنًا، لقد أمضى هناك عددًا معينًا من السنوات بالفعل، سنة أو سنتين، يتعلم اللغة وكل شيء. ولكن الآن لم يعد منخرطًا في ترجمة العهد الجديد.

لذا، قالوا، حسنًا، فلنعمل على العهد القديم. ومن المؤسف أن وكالة أخرى كانت تقوم بذلك. فقالوا، لدينا موظفونا، شكرًا، لكننا لسنا بحاجة إلى مساعدتكم.

إذن، لم يُسمح لهم حقًا بالمشاركة في هذا. يا إلهي، ماذا نفعل؟ لقد تحدثوا أيضًا إلى الأشخاص الذين يعملون معهم في الترجمة. وفكروا، حسنًا، ربما يجب علينا القيام ببعض الأشياء المتعلقة بالكتاب المقدس.

وهكذا، كان لديهم النص الذي تم إنتاجه في العهد الجديد. لكن الناس لم يتفاعلوا معه بعد. لم يفعلوا ذلك؛ فقد كان غريبًا جدًا وغريبًا جدًا.

وهكذا، رأيت مقطع فيديو لهذه الأغنية التي قدموها بأسلوب موسيقي تقليدي. وكانت أشبه بقصيدة غنائية، وكانت تحكي قصة. وكانت القصة عن يسوع.

لم يكتفوا بالغناء، بل كانت لديهم طريقة معينة للرقص. وكان هناك صف من الناس يرقصون ويغنون ويرقصون ويغنون عن هذا الملك الرائع الذي لدينا، ملك المجد، الذي جاء لإنقاذنا، هذا الملك الذي يريد مساعدتنا، ويريد أن يباركنا. عندما يسمع الناس ذلك، من هو هذا الملك الذي تتحدث عنه؟ من هو هذا يسوع الذي ذكرته في أغنيتك؟ وقد جذبهم ذلك.

ثم بدأوا في الاهتمام بالأمر، حسنًا، من أين حصلت على هذا؟ حسنًا، لقد حصلنا عليه من الكتاب المقدس. وقد ربطهم هذا. ثم بدأت الكنيسة في الانطلاق بسبب مادة المشاركة في الكتاب المقدس.

لذا، فإن المشاركة في الكتاب المقدس لا يوجد وقت محدد للقيام بذلك. وفي بعض الأحيان لا يكون الناس مستعدين لذلك. ولكن يجب أن يكون ذلك شيئًا نخطط له عمدًا.

ولابد أن يكون ذلك شيئًا نفعله عمدًا. والقصدية هي إحدى الكلمات المفضلة لدي. فلا يحدث شيء في حياتي إلا إذا أدرجته في قائمة المهام التي يجب أن أقوم بها.

وإذا كان هذا الأمر مدرجًا في قائمة المهام التي يتعين عليّ إنجازها، فسوف أبدأ في إنجازه في وقت ما لأنني أراه على الحائط. وعلى هذه الملاحظة اللاصقة، أفكر، يا إلهي، لم أفعل ذلك بعد. لابد أن يكون الأمر مقصودًا، ولابد أن يتم تنفيذه.

إننا بحاجة إلى أن نتبع هذا النهج. ولكننا لا نريد أن نفعل هذا لمجرد أنه ينبغي لنا أن نفعله. بل نريد أن نفعله لأننا نقدر المساهمة التي تضيفها المواد الموازية للنصوص والكتاب المقدس إلى الرسالة التي يوجهها الله إلى الناس حتى يتمكن الله من التحدث إليهم مباشرة.

هذا هو كل ما في الأمر. ليس فقط التواصل الفعّال باللغة المستهدفة، بل أيضًا تمكين الله من التحدث مباشرة إلى الناس بطريقة ذات مغزى، وبطريقة مؤثرة، وبطريقة تجذبهم حتى تتغير حياتهم، وبالتالي يمكنهم إقامة علاقة أعمق وأكثر حميمية مع الله.   
  
هذا هو الدكتور جورج بايتون، الذي يدرس ترجمة الكتاب المقدس. هذه هي الجلسة السادسة عشرة، مراجعة قضايا الترجمة وأفضل الممارسات.